



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Prof. Dr. Khalid Hamadah Salih Abid

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

Marwa Sery Shakir

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail : Khaled.hamada@tu.edu.iq

Keywords:

Mawl. Al-Muwali
Othman bin Haji
bin Muhammad Al-Harawi
Bab Al-Siwak and Haji

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 28 Jan 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



A Footnote of Masabeeh of Mawla Al-Muwali Othman bin Haji bin Muhammad Al-Harawi (856 A.H) Bab Al-Siwak: A Study and Investigation

ABSTRACT

God Almighty has prepared for this nation divine scholars, who have memorized the hadith of his Prophet Muhammad, peace and blessings be upon him, in books they composed in the Sunan and rulings, and what is permissible and what is forbidden, and what he, peace be upon him, came from about the virtues of deeds and the most precious situations that call to the paths of goodness and the paths of guidance, and what he called for of noble morals and good manners. The book "Masbah al-Sunnah" by Imam Muhyi al-Sunnah, Sheikh al-Islam al-Baghawi, was a comprehensive book that was compiled in its chapter, and it contains a great deal of knowledge from the Sunnahs of the Messenger of God, peace and blessings be upon him. And intimidation on what science requires, and if someone thought about changing a chapter from its place, he would not find a more appropriate place for him than what required his opinion. The blessed commentary marked with: (A footnote from the footnotes of AL-Masabeeh) to the master of the guardian Othman bin Haji bin Muhammad Al-Harawi Al-Hanafi (after the year 856 AH), the subject of study and investigation.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.1.2.2023.01>

حاشية من حواشي المصباح لمولى الموالى عثمان بن حاجي بن محمد الهروي ت (856هـ) باب السواك

- دراسة و تحقيق -

أ.د. خالد حمادة صالح عبد/جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

مروه سري شاكِر /جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

إن الله تعالى قد هيأ لهذه الأمة علماء ربانيين، حفظوا حديث نبيه محمد ﷺ في دواوين ألفوها في السنن

والأحكام، والحلال والحرام، وما جاء عنه ﷺ في فضائل الأعمال ونفائس الأحوال الداعية إلى طرق الخير وسبل الرشاد، وما دعا إليه من مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب. وكان كتاب "مصابيح السنة" للإمام محيي السنة، شيخ الإسلام البغوي أجمع كتاب صنف في بابيه، وأضبط لشوارد الأحاديث وأوابدها وهو الكتاب الذي عكف عليه المتعبدون، واشتغل بتدريسه الأئمة المعترفون، وأقر بفضلته وتقديمه الفقهاء المحدثون، وهو كتاب مبارك، وفيه علم جم من سنن رسول الله ﷺ، ناهزت أحاديثه الخمسة آلاف حديث، أحسن الإمام في ترتيبها، وفاق ترتيبه للكتب كثيراً من كتب الحديث المصنفة، فإنه وضع دلائل الأحكام على نهج يستحسنه الفقيه، فوضع الترغيب والترهيب على ما يقتضيه العلم، ولو فكر أحد في تغيير باب عن موضعه لم يجد له موضعاً أنسب مما اقتضى رأيه، وقد كثرت عناية العلماء بهذا الكتاب الجليل، وتنوعت الشروح والتعليقات والتخریجات عليه بلغت أكثر من أربعين شرحاً وحاشية، وكان من بين تلك الشروح: هذا الشرح المبارك الموسوم بـ: (حاشية من حواشي المصابيح) لمولى الموالى عثمان بن حاجي بن محمد الهروي الحنفي ت (بعد سنة 856هـ) ، موضوع الدراسة والتحقيق.

الكلمات المفتاحية: مولى الموالى، عثمان بن حاجي بن محمد، الحواري، باب السواك و حاجي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، و افضل الصلاة و اتم التسليم على سيدنا محمد نبي الرحمة الامين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر المحجلين رضوان الله عليهم اجمعين ، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.
أما بعد

فإن الله تعالى قد هيا لهذه الأمة علماء ربانيين، حفظوا حديث نبيه محمد ﷺ في دواوين ألفوها في السنن والأحكام، والحلال والحرام، وما جاء عنه ﷺ في فضائل الأعمال ونفائس الأحوال الداعية إلى طرق الخير وسبل الرشاد، وما دعا إليه من مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب. وكان كتاب "مصابيح السنة" للإمام محيي السنة، شيخ الإسلام البغوي أجمع كتاب صنف في بابيه، وأضبط لشوارد الأحاديث وأوابدها وهو الكتاب الذي عكف عليه المتعبدون، واشتغل بتدريسه الأئمة المعترفون، وأقر بفضلته وتقديمه الفقهاء المحدثون، وهو كتاب مبارك، وفيه علم جم من سنن رسول الله ﷺ، ناهزت أحاديثه الخمسة آلاف حديث، أحسن الإمام في ترتيبها، وفاق ترتيبه للكتب كثيراً من كتب الحديث المصنفة، فإنه وضع دلائل الأحكام على نهج يستحسنه الفقيه، فوضع الترغيب والترهيب على ما يقتضيه العلم، ولو فكر أحد في تغيير باب عن موضعه لم يجد له موضعاً أنسب مما اقتضى رأيه، وقد كثرت عناية العلماء بهذا الكتاب الجليل، وتنوعت الشروح والتعليقات والتخریجات عليه بلغت أكثر من أربعين شرحاً وحاشية، وكان من بين تلك الشروح: هذا الشرح المبارك الموسوم بـ: (حاشية من حواشي المصابيح) لمولى الموالى عثمان بن حاجي بن محمد الهروي الحنفي ت (بعد سنة 856هـ) ، موضوع الدراسة والتحقيق.

سبب اختيار الموضوع : كان دافع اختياري لهذا الموضوع اطروحة للدكتوراه : نفاسة هذا المخطوط وأهميته بين شروح كتاب المصابيح – لأنه مجموع من شروح ثلاث من نفائس شروح الكتاب- اشار لها الشارح في مقدمته فقال: " فشرعت بعد الاستشارة من الله تعالى في الانتخاب مما جمعه العلماء والائمة

الاعلام وأجلة اهل الاسلام في شروحهم للمصاييح " ، كالشيخ الامام، والقوام الهمام، مالك ازمة الفروع والاصول، ناظم درر المعقول والمنقول، قدوة ارباب الشريعة، كاشف اسرار الحقيقة ، شهاب الملة والدين التوربشتي - نور الله مرقده وسقي بماء الرضوان مشهده - ، والقاضي العلامة اقضى القضاة والحكام أفضل الانام ناصر الملة والدين البيضاوي - تغمده الله بغفرانه واسكنه فراديس جنانه - ، والمولى الامام المعظم والحبر الهمام المكرم افضل المتأخرين اكمل المتبحرين شمس الملة والدين محمد الخلخالي - طيب الله ثراه .

منهجي في التحقيق: نهجنا في تحقيق هذا الكتاب الخطة التالية:

أولاً : قدمنا للكتاب بدراسة تبين قيمته.

ثانياً : ميزنا اصل المتن بخط المداد الاسود الغامق ، اما الشرح فبالخط الاعتيادي.

ثالثاً: اعتنينا بضبط نص الكتاب ، واعتمدنا علامات الترقيم الحديثة المتعارف عليها في أيامنا هذه من نقطة، وفاصلة، وعلامات الاستفهام والتعجب. وحددنا بداية الحديث ونهايته بالمزدوجتين هكذا ((...))، في الهامش. ووضعنا الآية القرآنية ضمن العريزتين هكذا (..) وكتبناها برسمها من مصحف المدينة المنورة.

وما كان زيادة في بعض النسخ، ساقطاً من بعضها الآخر وضعناه ضمن حاصرتين هكذا . [. مع الإشارة في الحاشية لمصدر هذه الزيادة، وأشرنا للإدراج في الحديث من الرواة بالمعترضتين هكذا . . . - كما قمنا بتشكيل ما يلتبس من أسماء الأعلام والأماكن والأشياء، وضبطنا الآيات القرآنية وأقوال النبي ﷺ بالشكل، كل ذلك بالاستناد لمصادر الحديث، والرجال، ومعاجم البلدان، وقواميس الغريب واللغة .

ثالثاً : وضعنا حاشية في أسفل صفحات الاطروحة ضمناها ما يلي:

- 1- عزو الآيات القرآنية الى سورها في المصحف الشريف.
- 2- تخريج الأحاديث، وقد تحرينا تعيين مصدر اللفظ الذي أورده المصنف واتبعنا في ذلك الخطة التالية:
أ- تعيين راوي الحديث من الصحابة قبل التخريج، في حال لم يعينه المؤلف.
ب- تخريج الحديث الصحيح : بعزوه للشيخين البخاري ومسلم أو أحدهما .
تخريج الحديث الحسن : بعزوه للمتقدمين من الأئمة اصحاب المتون الحديثية حسب وفياتهم.
- 3- لم نتعرض للحكم على الأحاديث تصحيحاً وتحسيناً وتضعيفاً في هوامش الاطروحة .
- 4- ذكرنا الاختلاف الحاصل في الألفاظ بين النسخة الخطية والنسخ المطبوعة للكتاب؛ لأن المصنف لم يتقيد بألفاظ الأئمة، بل اعتمد على روايته لها بألفاظه عن شيوخه، فجاءت ألفاظه مغايرة لألفاظهم .
- 5- عرفنا بالغريب من الأعلام وقمنا بضبطه، وذلك بالرجوع للمصادر المختصة من كتب تراجم الرجال.

- 6- عرفنا بالغريب من ألفاظ الحديث وقمنا بضبطه، من كتب غريب الحديث.
 - 7- عرفنا بالغريب من أسماء البلدان والمواقع، وذلك بالرجوع الى معاجم البلدان.
 - 8- لم نتعرض للأحكام الفقهية المستنبطة من أحاديث الكتاب.
 - 9- وضعنا فهرس في آخر الاطروحة تساعد القارئ الحصول على مسائله بسهولة، كفهرس للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة؛ والاشعار، والأعلام، والقبائل والجماعات، والأماكن والبلدان.
- خطة البحث:** ولكي يظهر بحثي بشكل لائق ومنظم ارتأيت تقسيمه إلى مقدمة وقسمين:
- القسم الاول قسم الدراسة ويتضمن مبحثين:** المبحث الاول : دراسة حياة الماتن (الإمام البغوي) ، والمبحث الثاني: دراسة حياة الشارح (عثمان الهروي).

القسم الثاني: قسم التحقيق (النص المحقق) متن الكتاب (باب السواك)، ضابطا للكتاب وفق منهج التحقيق العلمي المتبع.

القسم الاول : (الدراسة)

المبحث الاول : ترجمة المصنف الإمام البغوي

المطلب الأول: حياته الشخصية

اولاً : اسمه ولقبه وكنيته ونسبه

هو الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، وكنيته وقيل: ركن الدين⁽¹⁾، الملقب بـ"محيي السنة"، وسبب ذلك أنه لما صنف "شرح السنة" رأى رسول الله ﷺ وقال له: أحيت سنتي بشرح أحاديثي؛ فلقب من ذاك اليوم بمحيي السنة⁽²⁾. ويلقب أيضاً: بـ"الفراء" و"ابن الفراء" نسبة إلى عمل الفراء وبيعها، كما يقول ابن خلكان⁽³⁾.

ونسبته "البغوي" بفتح الباء الموحدة، والغين المعجمة وبعدها واو- نسبة التي "بغ" و"بغشور" "البغوي: هذه النسبة التي بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها: "بغ"، و"بغشور"⁽⁴⁾.

ثالثاً : أسرته

لم تسعفا المصادر إلا بذكر ثلاثة من أفراد أسرته هم: أبوه، وأخوه، وزوجته: أما أبوه، اما ابوه فكان أبوه يعمل الفراء وبييعها"⁽⁵⁾. وأما أخوه الحسن، وكان من أهل العلم ايضاً، وزوجته⁽⁶⁾.

رابعاً : عقيدته ومذهبه الفقهي

عقيدته: كان البغوي إماماً من أئمة أهل السنة والجماعة، على عقيدتهم وسيرتهم، وكان متورعاً، ثبّتا، حجة، صحيح العقيدة في الدين "⁽⁷⁾.

مذهبه الفقهي: كان شافعي المذهب ، قال السبكي، تاج الدين(771 هـ) فقال : وكان إماماً جليلاً، ورعاً زاهداً، فقيهاً محدثاً، مفسراً، جامعاً بين العلم والعمل، سالكا سبيل السلف.⁽⁸⁾

المطلب الثاني : حياته العلمية

اولاً : ثقافته ومكانته العلمية

جمع البغوي اختصاصات متعددة في فروع العلم والمعرفة، كالتفسير، والقراءات، والحديث، والفقه، قال السبكي: " فإنه جامع لعلوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله "⁽⁹⁾.

ثانياً : شيوخه وتلاميذه

شيوخه:

روى البغوي عن الشيوخ بعد الستين وأربعمائة، في التفسير، والقراءات، والحديث، والفقه عن جمع كبير من علماء خراسان⁽¹⁰⁾. أكثر من (37) وهو ما أسعفتنا به المصادر نذكر منهم: (أحمد بن أبي نصر الكوفاني، زياد بن محمد الحنفي ، سعيد بن إسماعيل الضبي، أبو عمر المليحي الهروي، وآخرون)⁽¹¹⁾.

تلاميذه:

ترك البغوي أثراً علمية محمودة في مجالين : تلاميذه الذين استفادوا منه، ورووا عنه، وكتبه التي خلفها، وتذكر لنا المصادر من تلاميذه: (الحسن بن مسعود البغوي، والد الإمام الرازي صاحب " التفسير الكبير"، . محمد بن محمد الشاشي ، وآخرون)⁽¹²⁾.

ثالثاً : مؤلفاته ونتاجه العلمي:

ترك الإمام البغوي كتباً متنوعة ونتاجاً علمياً غزيراً في التفسير⁽¹³⁾، والقراءات، والحديث، والفقه، وقد لاقت كتبه قبول العلماء وذاع صيتها وانتشرت⁽¹⁴⁾، وقد وصلنا من كتبه أسماء (15) كتاباً ، منها ما طبع ، ومنها لا يزال مخطوطاً والباقي مفقود لم يصلنا إلا اسمه نذكر منها: (أربعون حديثاً، والأنوار في شمائل النبي المختار⁽¹⁵⁾ ، ترجمة الأحكام في الفروع⁽¹⁶⁾ التهذيب في الفقه⁽¹⁷⁾ ، الجمع بين الصحيحين⁽¹⁸⁾ ، شرح " الجامع " للترمذي⁽¹⁹⁾ ، شرح السنة⁽²⁰⁾، فتاوى البغوي⁽²¹⁾ ، الكفاية في الفروع⁽²²⁾ ، الكفاية في القراءة⁽²³⁾ ، المدخل إلى مصابيح السنة⁽²⁴⁾ ، مصابيح السنة⁽²⁵⁾ ، معالم التنزيل⁽²⁶⁾ .

رابعاً : وفاته.

أرخ لوفاة البغوي (رحمه الله) أنه توفي في شوال سنة عشر وخمسمائة بمرور الروذ، ودفن عند شيخه القاضي حسين، بمقبرة الطالقان، وقبره مشهور هنالك، رحمه الله"⁽²⁷⁾.

ترجمة الشارح عثمان الهروي

لم تسعفنا المصادر التاريخية وكتب تراجم الاعلام والمؤلفين ، لم نعثر على ترجمة مفصلة للإمام مولى الموالي عثمان بن الحاج محمد الهروي الحنفي شارح كتاب المصابيح في المصادر والمراجع المتداولة، وإنما جاء له ذكر قليل نادر في هدية العارفين و فهرس الخزانة التيمورية:

هو : عثمان بن الحاج محمد الهروي الحنفي المتوفى بعد سنة (ت856هـ - 1422م)⁽²⁸⁾.

وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون فقال: " عثمان بن الحاج محمد الهروي، له شرح للمصابيح، أوله: (الحمد لله الذي شرح صدور العالمين. . .) وهو شرح مختصر متأخر عن البيضاوي؛ لأنه ذكره فيه، ونص بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) على وجود ثلاث مخطوطات للكتاب، الأولى في الإسكندرية، حديث 32، والثانية في سليم آغا رقم 216، والثالثة في السليمانية 288"⁽²⁹⁾. وهي النسخ الثلاث التي اعتمدناها في التحقيق.

وقد اشتمل هذا الشرح على غالب مادة "مصابيح السنة" للإمام البغوي رحمه الله تعالى.

وقد عني فيه - رحمه الله - ببيان الألفاظ، وحل الإشكالات، وبث فيه فقه الأئمة الأربعة، خصوصاً فقه الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

فجاء شرحاً لطيفاً مفيداً للقارى، قد لخص فيه الإمام عثمان بن الحاج محمد الهروي كلام الشراح قبله؛ كالإمام التوربشتي و البيضاوي و محمد الخلخالي ، فأجاد - رحمه الله - في التلخيص، وأبدع في التقريب والتيسير وجمع الفوائد المتناثرة في بطون تلك الشروح.

وقد أفاد من هذا الشرح كثيراً العلامة ملا علي القاري في كتابه: "مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح".

القسم الثاني: (النص المحقق)

باب السواك

(30) [من الصحاح]

لولا ان اشق⁽³¹⁾ أي: لولا خشية الشق، يقال: شق عليه أي: ثقل عليه⁽³²⁾، او احملة من الأمر الشديد ما يشد عليه لازماً ومتعدياً⁽³³⁾.

قام من التهجّد⁽³⁴⁾ أي: من النوم ويروى للتهجّد وهو التيقّظ ايضاً، فهو من الاضداد ويعبر به عن صلاة الليل⁽³⁵⁾، يشوص أي: يغسل وينظف⁽³⁶⁾.

عشر من الفطرة(³⁷) أي: من السنة، أي: من سنة ابراهيم -عليه السلام- وهي السنة التي فطر ابراهيم -عليه السلام- على التدين بها، او فطر الناس عليها وركب في عقولهم استحسانها، او من توابع الدين(³⁸)، والفطرة: الدين ، ثأْدُ أَّ جِجْ حِ جِجْ خِ سَجَسَحَ عَجَّ (³⁹) أي: دين الله الذي اختاره لأول مفطور من البشر(⁴⁰)، **قص الشارب** أي: قطعه(⁴¹)، و**اعفاء اللحية** أي: ارسالها وتركها لتكثر(⁴²)، **البراجم** جمع بُرْجمة بضم الباء والجيم وهو المفصل الوسط من ظهر الاصبع(⁴³) ، و**انتقاص الماء يعني الاستنجاء** هذا تفسير الراوي، وفسره في الفائق بأنه: غسل الذكر بعد البول ليرتد البول وينتقص(⁴⁴)، فالماء اما البول والانتقاص مضافٌ الى المفعول، او الماء الذي يغسل به فيكون المصدر مضافاً الى الفاعل على معنى التعدية، والانتقاص يكون متعدياً ولازماً، وقيل: هو تصحيف؛ والصواب انتقاص الماء بالفاء والصاد المهملة، والمراد: نضحه على الذكر ويعضده رواية ابى داود "الانتضاح"(⁴⁵).

(46) [مِنْ الْحِسَانِ]

مَظْهَرَةٌ⁽⁴⁷⁾ مصدر بمعنى الفاعل أي: مُطْهِر⁽⁴⁸⁾، مَرْضَاءٌ أي: اما بمعنى الفاعل اي مُرَضٍ، او المفعول أي: مرضي⁽⁴⁹⁾.

[الحياء⁽⁵⁰⁾] ⁽⁵¹⁾ هو خلق غريزي لا يدخل في جملة السنن، فالمراد به ما يقتضيه الحياء: وهو التستر والتتزه عما يأباه المروءة ويذمه الشرع⁽⁵²⁾، ويروى " الختان " وهو لم يزل مشروعاً في الرسل -عليهم السلام- من لدن ابراهيم -عليه السلام- الى زمان نبينا محمد ﷺ ، وروى ان ادم وشيتاً ونوحاً وهوداً وصالحاً ولوطاً وشعيباً ويوسف وموسى وسليمان وزكرياء وعيسى وحظلة بن صفوان نبي اصحاب الرس ومحمداً نبينا -صلوات الله عليهم اجمعين- ولِدُوا مختونين⁽⁵³⁾، ويروى " الحنّاء " وهو ما يخضب به ، والجمهور على انه تصحيف؛ لان الخضاب يحرم في الاطراف للرجال، وفي الشعر من شعار هذه الامة، وقد صح عن النبي ﷺ ان اهل الكتاب ما كانوا يخضبون، ولم يبلغنا عن احد من الرسل -صلوات الله عليهم- انه خَضَبَ فكيف يُعَدُّ من سنن المرسلين؟! ⁽⁵⁴⁾ .

فابدأ به⁽⁵⁵⁾ أي: باستعماله قبل الغسل لنيل البركة⁽⁵⁶⁾.

باب سنن الوضوء

(57) [من الصحاح]

فانه لا يدري⁽⁵⁸⁾ اذا ذكر الشارع حكماً وعقبه وصفاً مصدرًا بالفاء وإنّ، او بأحدهما كان ذلك ايماء الى أنّ ثبوت الحكم لأجله⁽⁵⁹⁾، فالنهي عن الغمس⁽⁶⁰⁾، والامر بالغسل احتمال ورود النجاسة عليها، فان اكثرهم كانوا يستنجون بالحجر وينامون عراة، وقد يعرق محل الاستنجاء فربما اصابته يده اليه، نهى تنزيهه وامر [21- ظ] ندب⁽⁶¹⁾، ويتأكد الاستحباب في حق من بات على هذه الصفة، فأما من درى انها ما وصلتْ يده الى النجاسة فيستحب له الغسل ايضا؛ لان السنة اذا وردت لمعنى لم تكن لتزول بزوال ذلك المعنى⁽⁶²⁾.

فليستنثر (63) الفاء لجواب الشرط، ونثر واستنثر حَرَكَ النثرة وهي طرفُ الأنف (64)، وقيل: الاستنثار نثر ما في الأنف بالنفس (65)، **فان الشيطان** الفاء للسببية، **خيشومه** وهو أقصى الأنف المتصل بالبطن المقدم من الدماغ (66)، الذي هو موضع الحس ومستقر الخيال، فاذا نام يجتمع فيه الاخلاط، ويبس عليه المخاط، ويكُلُّ الحسّ و يتشوش، فيتعرض له الشيطان بما يكرهه من اضغاث الاحلام، فاذا قام من نومه وترك الخيشوم بحاله استمر الكسل والكلال، واستعصى عليه النظر الصحيح، وعسر القيام على حقوق الصلاة من الخضوع والآداب، وهو المراد من بيتوته الشيطان على الخيشوم من طريق الاحتمال (67)، ويحتمل وجهاً آخر وهو: ان الشيطان يترصد للإنسان في اليقظة، ويوسوسُ اليه في الاحوال من السمع والبصر والنطق وغير ذلك، فاذا نام [انسدت] (68) تلك المداخل الا مدخل النفس من الخيشوم وهو باب مفتوح الى قبة الدماغ، فيبيت دون ذلك الباب، ويعبث بنفخه ونفته في عالم الخيال؛ فيريه من اضغاث الاحلام ما يكرهه (69)، فرأى النبي ﷺ: ان يحمو باستعمال الطهور المبارك على وجه التعبد اثار تلك النفخات والنفثات عن مجاري الانفاس (70).

بدأ بمقدم رأسه (71) هذا تفسير لقوله: فاقبل بهما وادبر (72)، **بثلاث غرفات** الغرفة بالفتح مصدر غرف، أي: اخذ الماء بالكف، وبضم الغين الاسم وهو الماء المغروف (73)، وقيل: هي ملأ الكف من الماء يعني: اخذ غرفة، ومضمض واستنشق بها وكذا بالثانية والثالثة (74)، **وفعل ذلك** أي: المضمضة والاستنشاق، ثلاثاً أي: ثلاث مرات من كفٍّ واحدة، والرواية التي بعد هذا مثل هذا (75).

مرة مرة (76) يعني: غسل كل عضو مرة واحدة (77). **رأى قوماً** (78) الظاهر انهم كانوا قوماً حديثاً عهدهم بالإسلام من سكان البوادي، وجفاة الاعراب (79)؛ لأن اصحاب النبي ﷺ أبزُّ واتقى من ان يتركوا الواجب، **واعقابهم تلوح** أي: يظهر يُؤسّسها (80) هذا ونظائره يدل على وجوب غسل الرجلين خلافاً لهم، وقراءة جرّ ارجلكم يعارضها قراءة نصبه، وحمل الجر على المجاورة كما في **جرّ ضبّ** [خرب] (81) اولى من حمل النصب على محل المجرور؛ لأنه الموافق للسنة الثابتة الشائعة فيجب المصير اليه (82).

فمسح بناصيته (83) الباء تنبيه على ان المسح التصق بالراس من غير حائل (84)، **وعلى عمامته** وقد منع المسح على العمامة: أبو حنيفة (85)، ومالك -رضي الله عنهما- مطلقاً لظاهر التنزيل (86)، **وَجَوَزَ الثوري** (87) واحمدُ بنُ حنبلٍ [22- و] الاقتصار على مسحها، **وَجَوَزَ الشافعي** -رحمه الله- المسح على العمامة لتكميل الفرض لا لسقوطه، فقوله: "وعلى عمامته" يحتمل انه حيث مسح بناصيته سوى عمامته بيده، فحسب الراوي تسوية العمامة عند المسح [مسحاً] (88) عليها (89)، وما روى عن ثوبان (90): ((ان النبي ﷺ بعث سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله ﷺ امرهم ان يمسحوا على العصائب (91) والتساخين (92)) (93)، يعني العمام والخفاف، ويحتمل: ان يكون العصائب كانت معصية على الجراح (94)، ويحتمل: ان ذلك قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء ان المائدة آخر ما نزل من سورة القرآن فالأخذ بظاهر الآية في هذه المسألة اولى (95).

يحب التيمّن (96) المراد: ان يختار البدء بالأيمان لكن التيمّن في اللغة المشهورة هو: التبرك بالشئ من اليمن وهو البركة (97)، **في ظهوره** المراد به المصدر، **وترجله** أي: امتشاطه الشعر (98).

[مِنْ الْحَسَانِ] (99)

فخلل به لحيته (100) عند غسل الوجه؛ لأنه من تمامه. (101)

السبابتين (102) أي: المسبحتين (103).

بماء غير فضل يديه⁽¹⁰⁴⁾ أي: اخذ له ماء جديداً، ولا عبرة برواية "ماء غير"⁽¹⁰⁵⁾، من فضل يديه أي: بقي؛ لأنه قد ثبتت الاولى بأسانيد مرضية⁽¹⁰⁶⁾، والظاهر انه لم يشعر المؤلف بكون هذا الحديث مخرَجاً في جامع مسلم، ونقله من الترمذي، فجعله في الحسان وهو مخرج فيه⁽¹⁰⁷⁾.
المأق⁽¹⁰⁸⁾ بالفتح وسكون الهمزة طرف العين من جانب الانف⁽¹⁰⁹⁾، وفي كتاب الجوهر⁽¹¹⁰⁾: من جانب الانف والاذن، والموق مؤخر العين⁽¹¹¹⁾.
فقد اساء⁽¹¹²⁾ أي: اساء الادب بالتساهل في المتابعة⁽¹¹³⁾، وتعدى أي: تجاوز عن الحد المحدود له⁽¹¹⁴⁾، وظلم أي: على نفسه بمخالفة النبي ﷺ⁽¹¹⁵⁾، او لأنه اتعب نفسه فيما زاد على الثلاثة من غير حصول ثواب له، او لأنه اتلف الماء بلا فائدة⁽¹¹⁶⁾.
يَعْتَدُونَ⁽¹¹⁷⁾ المتعدي في الدعاء: ان يسأل شيئاً ليس له اليه حاجة⁽¹¹⁸⁾.
الولهُانُ⁽¹¹⁹⁾ مصدر معناه: التحير من غاية العشق⁽¹²⁰⁾، سُمي هذا الشيطان ولهُاناً؛ لإلقائه الناس في التحير حتى لم يعلموا هل وصل الماء الى العضو ام لا وكم غسل⁽¹²¹⁾.

- (1) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلّكان ، ينفرد بتلقيه (ظهير الدين) : 2 / 136.
- (2) مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، لطاش كبرى زادة : 2 / 91.
- (3) اختلفت المصادر في لقبه، فبعضهم يلقبه: الفراء، كما فعل ياقوت الحموي في معجم البلدان: 1 / 167، وابن خلّكان في وفيات الأعيان: 2 / 136 و 137، وابن كثير في المختصر في أخبار البشر: 2 / 229، غير أن الذهبي هو أول من لقبه بابن الفراء، وأسند هذه الصنعة لأبيه في سير أعلام النبلاء: 19 / 439.
- (4) الأنساب ، للسمعاني: 2 / 254.
- (5) سير أعلام النبلاء للذهبي: 19 / 441.
- (6) وفيات الأعيان، لابن خلّكان: 2 / 137.
- (7) مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زادة: 2 / 127.
- (8) تذكرة الحفاظ للذهبي: 4 / 127، طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي: 4 / 214، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده: 2 / 351، طبقات الشافعية : لابن هداية الله الحسيني: ص 200.
- (9) طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي: 4 / 215.
- (10) ينظر: طبقات الشافعية ، لتاج الدين السبكي: 4 / 215.
- (11) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: 19 / 440، وتذكرة الحفاظ ، للذهبي: 4 / 1257، طبقات الشافعية للسبكي: 4 / 214، وطبقات المفسرين، للداودي: 1 / 161 – 162.
- (12) ينظر: شذرات الذهب لابن عماد: 8 / 148، ومفتاح السعادة ، لطاش كبرى زادة: 2 / 116.
- (13) طبقات المفسرين السيوطي: 38.
- (14) سير أعلام النبلاء، الذهبي: 19 / 441.
- (15) ينظر: كشف الظنون : 1 / 195، والرسالة المستطرفة للكتاني: ص 88.
- (16) ينظر: كشف الظنون : 1 / 397، وتبعه عليه البغدادي في هدية العارفين: 1 / 312.
- (17) ينظر: معجم البلدان : 1 / 467، وذكر بروكلمان في "تاريخ الأدب العربي" الترجمة العربية: 6 / 244.
- (18) ينظر: وفيات الأعيان: 2 / 136.
- (19) ينظر: تاريخ الأدب العربي ، الترجمة العربية : 6 / 245.
- (20) ينظر : معجم البلدان : 1 / 467.
- (21) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: 4 / 214، وذكر بروكلمان في "تاريخ الأدب العربي"، الترجمة العربية: 6 / 246 وجود نسخة مخطوطة منه في المكتبة السلیمانية رقم 675: 3.
- (22) ينظر : كشف الظنون : 2 / 1499.
- (23) ينظر: المصدر نفسه والصفحة .
- (24) ينظر: تاريخ الأدب العربي الترجمة العربية: 6 / 235، ويوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة قولة بالقاهرة: 1 / 94.
- (25) قام بتحقيقه : الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط/1، 1407 هـ - 1987 م.
- (26) ينظر: معجم البلدان: 1 / 467.

- (27) ينظر: وفيات الأعيان: 2/ 136 - 137.
- (28) ينظر: هدية العارفين للبغدادي: 1/ 656؛ وفهرس الخزانة التيمورية: 2/ 300.
- (29) تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان (الترجمة العربية): 6/ 247 . جامع الكتب الاسلامية (2516/2003) ، (الفهرس الشامل: 1015)، (هدية العارفين 1/ 656) ، (كشف الظنون: 2/ 1702)، (خزانه التراث فهرس مخطوطات صفحة: 65657).
- (30) ما بين المعقوفتين : سقط من جميع النسخ واضفتها لإتمام السياق.
- (31) الحديث(257): عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الجمعة / باب السواك يوم الجمعة: 2/ 374، الحديث (887). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب السواك: 1/ 220، الحديث (252).
- (32) ينظر: معالم السنن للخطابي: 1/ 29، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: 25/ 10.
- (33) قال البيضاوي: " ومعنى "أشق": أثقل ، وفيه دليل على أن الأمر للوجوب لا للندب من وجهين: أحدهما: أنه نفى الأمر مع ثبوت الندبية ، ولو كان للندب لما جاز ذلك. وثانيهما: أنه جعل الأمر ثقلا ومشقة عليهم ، وذلك إنما يتحقق إذا كان دليلا على الوجوب "، ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: 1/ 185.
- (34) الحديث(259): عن حذيفة رضي الله عنه قال: ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوِصُ فَاةً بِالسَّوَاكِ)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب السواك: 1/ 356، الحديث (245)، وفي/ كتاب التهجد / باب طول القيام في صلاة الليل: 3/ 19، الحديث (1136). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب السواك: 1/ 220، الحديث (255).
- (35) ينظر: شرح النووي على مسلم: 3/ 144، والمفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: 3/ 137.
- (36) ينظر: فتح الباري لابن حجر: 1/ 141، و عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني: 7/ 185.
- (37) الحديث(260): عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : ((عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكِ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأُظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِظْبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ "يعني الاستنجاء". قال الراوي :ونسيث العاشرة إلا أن تكون المضمضة " ، وفي رواية: "الختان بدل" إعفاء اللحية)) أخرجه مسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب خصال الفطرة: 1/ 223، الحديث (261). و أبو داود في السنن/ كتاب الطهارة / باب السواك من الفطرة: 1/ 45 - 46، الحديث (54). وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب الفطرة: 1/ 107، الحديث (294).
- (38) ينظر: معالم السنن للخطابي: 1/ 31 . وقال النووي: " ذهب أكثر العلماء إلى أنها السنة وكذا ذكره جماعة غير الخطابي قالوا ومعناه أنها من سنن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم وقيل هي الدين"، ينظر: شرح النووي على مسلم: 3/ 148.
- (39) سورة الروم : من الآية (30) .
- (40) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك: 1/ 267.
- (41) ينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه: 1/ 126.
- (42) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: 1/ 186.
- (43) والبراجم: جمع بُرْجُمة وهي عقد الأصابع ومفاصلها كلها ، ينظر: شرح النووي على مسلم: 3/ 150، و إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض: 2/ 64.

- (44) ينظر: الفائق في غريب الحديث: 1/ 265، و المنهل العذب المورد شرح سنن أبي داود: 1/ 191،
- (45) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: 1/ 186.
- (46) ما بين المعقوفتين : سقط من جميع النسخ واضفتها لإتمام السياق.
- (47) الحديث(261): عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : ((السَّوَاكُ مَطْهُرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ)) ذكره البخاري تعليقا بصيغة الجزم في الصحيح/ كتاب الصوم / باب سواك الرطب واليابس للصائم: 4/ 158. قال ابن الملن في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير : وَهَذَا التَّعْلِيْقُ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ بِصِيغَةِ جَزْمٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا مَرِيَّةٍ، وَلَا يَضُرُّهُ كَوْنُهُ فِي بَعْضِ أَسَانِيدِهِ ابْنُ إِسْحَاقَ كِرَوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَمُسْعَرٍ، فَإِنَّ إِسْنَادَ الْبَاقِيْنَ ثَابِتٌ صَحِيحٌ لَا مَطْعَنَ لِأَحَدٍ فِي رِجَالِهِ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ بِذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ . البدر المنير: 1/ 687. وأخرجه الامام الشافعي في الأم/ كتاب الطهارة / باب السواك: 1/ 23، و الامام أحمد في المسند: 6/ 47، 62، 124 في مسند عائشة رضي الله عنها. قال الصنعاني : رواه أحمد والنسائي والبخاري تعليقا، ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (1) ، وحسنه النووي والبعوي، وقال في "رياضه": أسانيد صححة، قال المنذري: ورواه البخاري تعليقا مجزوماً وتعليقاته المجزومة صحيحة . فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار: 1/ 65 .
- (48) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك: 1/ 269.
- (49) قال المظهري: " (الْمَرْضَاءُ) هَا هُنَا: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ؛ أَي: مُرْضٍ، وَمَحْصِلٌ لِرِضَا اللَّهِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ؛ أَي: مَرْضِيٍّ لِلرَّبِّ " ، ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: 1/ 391.
- (50) الحديث(262): عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْحَيَاءُ - وَيُرْوَى: الْخِتَانُ-، وَالنَّعْطُ، وَالسَّوَاكُ، وَالنِّكَاحُ)) أخرجه الامام أحمد في المسند: 5/ 421 في مسند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. والترمذي في السنن/ كتاب النكاح / باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه: 3/ 391، الحديث (1080)، وقال: (حديث حسن غريب). قال النووي : لَكِنَّ الْحُجَّاجَ ضَعِيفٌ، وَأَبُو الشَّمَالِ مَجْهُولٌ. فَلَعَلَّهُ اعْتَضَدَ.. ينظر خلاصة الأحكام: 1/ 85
- (51) ما بين المعقوفتين: سقط من ج .
- (52) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك: 1/ 269، و تحفة الأحوذى: 4/ 167.
- (53) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح للمظهري: 1/ 392.
- (54) قال السيوطي: " قال النووي في شرح المذهب: قوله الحياء هو بالياء لا بالنون قال وانما ضبطته لأنني رأيت من صفه وقد ذكر الامام الحافظ ابو موسى الاصفهاني هذا الحديث في كتابه، الاستغناء في استعمال الحناء وأوضحه"، ينظر: التطريف في التصحيح: ص(49).
- (55) الحديث(264): عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَاكُ، فَيُعْطِينِي السَّوَاكَ لِأَغْسِلَهُ، فَأَبْدَأُ بِهِ فَأَسْتَاكُ، ثُمَّ أَغْسِلُهُ وَأُدْفَعُهُ إِلَيْهِ)) أخرجه أبو داود في السنن/ كتاب الطهارة / باب غسل السواك: 1/ 44، الحديث (52). قال الشيخ شعيب الارنؤوط : إسناده حسن .
- (56) قال المظهري: " يعني: فأبدأ باستعماله في فمي قبل الغسل؛ لينالني بركته فم رسول الله، وهذا دليل على أن الاستعمال بمسواك الغير غير مكروه بشرط أن يكون بإذن صاحبه؛ لأن استعمال مال الغير لا يجوز بغير إذن مالكه وعائشة رضي الله عنها إنما فعلت هذا للانبساط الذي يكون بين الزوجة وزوجها " ، ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: 1/ 393، و شرح المصابيح لابن الملك: 1/ 270، و مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 1/ 399.
- (57) ما بين المعقوفتين : سقط من جميع النسخ واضفتها لإتمام السياق.

- (58) الحديث(265): عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدرى أين باتت يده)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب الاستجمار وتراً: 1/ 263، الحديث (162). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً: 1/ 233، الحديث (278)، واللفظ لمسلم.
- (59) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي: 1/ 188.
- (60) في ب (الغموس) تحرفت .
- (61) ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 1/ 403.
- (62) قال التوربشتي: "هذا في حق من بات مستجياً بالأحجار معروياً، ومن بات على خلاف ذلك ففي أمره سعة ويستحب له أيضاً غسلها؛ لأن السنة إذا وردت لمعنى لم تكن لتزول بزوال ذلك المعنى" . ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 2/ 88.
- (63) الحديث(266): عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستثر ثلاثاً، فإن الشيطان يبيث على خيشومه)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده: 6/ 339، الحديث (3295). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب الإيتار في الاستئثار والاستجمار: 1/ 212 - 213، الحديث (238). واللفظ للبخاري.
- (64) ينظر: فتح الباري لابن حجر: 6/ 343.
- (65) ينظر: الصحاح في اللغة للجوهري: 2/ 386، مادة (نثر).
- (66) قال العيني: " يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونُ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَضَمُّ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ الْكُرْمَانِيُّ: هُوَ أَقْصَى الْأَنْفِ، وَفِي (التَّوْضِيحِ): هُوَ الْأَنْفُ. وَقَالَ الدَّوْدِيُّ: هُوَ الْمَنْخَرَانُ وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَخْشَمٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ رَاحَةَ الطَّيِّبِ، وَقِيلَ: الْأَخْشَمُ مِثْنَتُ الْخَيْشُومِ، وَقِيلَ: الْأَخْشَمُ الَّذِي لَا يَجِدُ رِيحَ الشَّيْءِ أَصْلًا وَهُوَ الْخَشَامُ، وَالْخَشَمُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْخَيْشُومِ " ، ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: 15/ 182.
- (67) قال البيضاوي: " (الخيشوم): أقصى الأنف المتصل بالبطن المقدم من الدماغ ، الذي هو موضع الحس المشترك ومستقر الخيال ، فإذا نام تجتمع فيه الأخلاط ، ويبس عليه المخاط ، ويكل الحس ، ويتشوش الفكر ، فيرى أضغاث أحلام ، فإذا قام من نومه وترك الخيشوم بحاله استمر الكسل والكلال ، واستعصى عليه النظر الصحيح ، وعسر الخضوع والقيام على حقوق الصلاة وآدابها ، وهو المراد من بيتوته الشيطان في الخيشوم" ، ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: 1/ 189.
- (68) في ج (انشدت) تصحيف.
- (69) ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي: 1/ 360.
- (70) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك: 1/ 272.
- (71) الحديث(267): قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه : ((كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ فدعا بوضوء فأفرغ على يده اليمنى، فغسل يديه مرتين، ثم مضمض واستنثر ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين، ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر: بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه، ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه، ثم غسل رجله "وفي رواية": تمضمض واستنشق ثلاثاً بثلاث غرقات من ماء "وفي رواية": تمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثاً . وقال: مسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة. ثم غسل رجله إلى الكعبين "وفي رواية فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الوضوء /

- باب مسح الرأس كَلِّه: 1/ 289، الحديث (185)، ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب في وضوء النبي ﷺ : 1/ 210 - 211، الحديث (235). والسائل لعبد الله بن زيد رجل مُبْهُم كما ذكر الراوي يحيى المازني.
- (72) ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم : 2/ 28.
- (73) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك : 1/ 273.
- (74) ينظر: النفع الشذي شرح جامع الترمذي : 1/ 333.
- (75) ينظر: المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود : 2/ 11.
- (76) الحديث(268): عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً)) أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب الوضوء مرة مرة: 1/ 258، الحديث (157).
- (77) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال : 1/ 232، المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود : 2/ 79.
- (78) الحديث(271): عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: ((رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَوْمًا تَوَضَّأُوا وَأَعْقَابُهُمْ تَلَوُحٌ لَمْ يَمْسُهَا الْمَاءُ فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ)) ، أخرجه مسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما: 1/ 214، الحديث (246). ونحوه عند البخاري في الصحيح/ كتاب العلم / باب من رفع صوته بالعلم: 1/ 143، الحديث (60).
- (79) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك : 1/ 274.
- (80) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح : 1/ 397.
- (81) ما بين المعقوفتين: سقط من أ و ج .
- (82) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي: 1/ 190-191.
- (83) الحديث(272): عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: ((إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ)) أخرجه مسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب المسح على الناصية والعمامة: 1/ 230 ، الحديث (274) .
- (84) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : 1/ 408.
- (85) أبو حنيفة هو : النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي ت(150هـ)، إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. قيل: أصله من أبناء فارس. ولد ونشأ بالكوفة .وكان يبيع الخبز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والإفتاء. وأراد عمر بن هبيرة (أمير العراقيين) على القضاء، فامتنع ورعا. وأراد المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان: هذا هو الصحيح) . وكان قويَّ الحجة، من أحسن الناس منطقاً، وكان كريماً في أخلاقه، جواداً، حسن المنطق والصورة، جهوري الصوت، وعن الإمام الشافعي: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة. توفي ببغداد وأخباره كثيرة، ينظر: تاريخ بغداد: 13/ 323 - 423 ، وفيات الاعياء : 2/ 163 ، والنجوم الزاهرة: 2/ 12 ، والبداية والنهاية: 10/ 107 ، والجواهر المضية: 1/ 26 .
- (86) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: 1/ 192.
- (87) الثَّوْرِي هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من بني ثور بن عبد مناة، من مضر، أبو عبد الله: أمير المؤمنين في الحديث ت(161هـ). كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى. ولد ونشأ في الكوفة، وراوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم، فأبى. وخرج من الكوفة سنة 144 هـ فسكن مكة والمدينة. ثم طلبه المهدي، فتوارى. وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفياً. له من الكتب (الجامع الكبير) و (الجامع الصغير) كلاهما في الحديث، وكتاب في

(الفرائض) وكان آية في الحفظ ، ينظر: دول الإسلام: 1/ 84 ، والجواهر المضية: 250/1 ، وتهذيب التهذيب: 111/4 - 115 .

(88) ما بين المعقوفتين: سقط من ج .

(89) ينظر: شرح مسند الشافعي للرافعي: 1/ 157.

(90) هو: ثوبان بن جدد و يقال ابن جحدر القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله و يقال أبو عبد الرحمن ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحابي جليل، روى له (البخاري في الأدب المفرد - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)، توفي (54 هـ) بحمص. أسد الغابة: 1 / 250. ينظر: طبقات ابن سعد: 7/ 400، وتهذيب التهذيب: 2 / 31 .

(91) ينظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي: 1/ 304، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 3/ 244.

(92) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي: 1/ 107، قَالَ حَمَزَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ: "أَمَّا التَّسْخَانُ فَتَغْرِيبٌ تَشْكُنُ، وَهُوَ اسْمُ غَطَاءٍ مِنْ أَعْطِيَةِ الرَّأْسِ كَانَ الْعُلَمَاءُ وَالْمَوَابِذَةُ يَأْخُذُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ خَاصَّةً. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَمَائِمِ وَالتَّسَاخِينِ، فَقَالَ مَنْ تَعَاطَى تَقْسِيرَهُ: هُوَ الْخُفَّ، حَيْثُ لَمْ يَعْرِفْ فَارِسِيَّةً"، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: 1/ 189.

(93) أخرجه ابو داود في سننه / كتاب الطهارة / باب المسح على العمامة: 36/1 حديث (146) قال النووي : رواه ابو داود بإسناد صحيح . المجموع: 1/ 465 . وقال الذهبي : أسنده قوي . سير اعلام النبلاء: 4/ 491 . الامام احمد في مسنده: 5 / 277، الحديث (22437) ، قال شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح رجاله ثقات.

(94) قال الخطابي : " العصائب العمام سميت عصائب لأن الرأس يعصب بها والتساخين الخفاف. ويقال إن أصل ذلك كل ما يسخن به القدم من خف وجورب ونحوه " ، ينظر: معالم السنن: 1/ 56.

(95) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك: 1/ 275.

(96) الحديث(273): عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمُنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ: فِي طُهُورِهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَتَنْعُلِهِ)) متفق عليه، أخرجه الامام البخاري في الصحيح/ كتاب الصلاة / باب التيمن في دخول المسجد وغيره: 1 / 523، الحديث (426). ومسلم في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب التيمن في الطهور وغيره: 1 / 226، الحديث (268). واللفظ للبخاري.

(97) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: 5/ 302.

(98) قال المظهري: " (في طُهُورِهِ)، أي: في وضوئه، يعني: يَغْسِلُ أَوَّلًا يَدَهُ الْيُمْنَى وَرِجْلَهُ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى، (وَتَرَجُّلِهِ، النَّزْجُلُ): امتشاطُ الرأس، وهو استعمالُ المِشْطِ فِي الرَّأْسِ، يعني: يَتَمَشَّطُ الْجَانِبَ الْأَيْمَنَ مِنْ رَأْسِهِ قَبْلَ الْيَسَارِ " ، ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: 1/ 398.

(99) ما بين المعقوفتين : سقط من جميع النسخ واضفتها لإتمام السياق.

(100) الحديث(279): عن أنس رضي الله عنه قال: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَا فَأْدَخَلَهُ تَحْتَ حَنْكِهِ فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي)) أخرجه أبو داود في السنن/ كتاب الطهارة / باب تخليل اللحية: 1/ 101، الحديث(145) . قال الشيخ الألباني : صحيح . وقال الشيخ شعيب الارناؤوط : حسن لغيره دون قوله: "هكذا أمرني ربي" فلم ترو إلا من طرق شديدة الضعف وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه. والحاكم في المستدرک/ كتاب الطهارة/ باب تخليل اللحية ثلاثاً: 1/ 149. وسكت عنه .

(101) قال السيوطي: " فخلل لحيته أي لبيصير الماء عَليْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَانَ هَذَا حِينَ غَسَلَ الْوُجْهَ لِأَنَّهُ مِنْ تَمَامِهِ لَا بَعْدَ فَرَاغِهِ كَمَا تَوْهَم " ، ينظر: شرح سنن ابن ماجه للسيوطي: ص(34).

(102) الحديث(283): عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، بِإِطْنِهِمَا بِالسَّبَابَتَيْنِ، وَظَاهِرِهِمَا بِإِبْهَامَيْهِ)) أخرجه الترمذي في السنن/ كتاب الطهارة / باب مسح الأذنين ظاهريهما وباطنيهما: 1/ 52، الحديث (36) وقال: (حسن صحيح). وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب ما جاء في مسح الأذنين: 1/ 151، الحديث (439). وابن خزيمة في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب إباحة المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة: 1/ 77، الحديث (148).

(103) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: 1/ 402.

(104) الحديث(285): عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال: ((أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَأَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلٍ يَدَيْهِ)) ، أخرجه الترمذي بلفظه في السنن/ كتاب الطهارة/ باب يأخذ لرأسه ماء جديداً: 1/ 50، الحديث (35)، وقال: هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه مسلم مطولاً في الصحيح/ كتاب الطهارة / باب في وضوء النبي ﷺ : 1/ 211 ، الحديث (236).

(105) قال التوربشتي: " أي أخذ له ماء جديداً، ولم يقتصر على البلل الذي بيديه " ، نقله القاري ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 2/ 414.

(106) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك: 1/ 281.

(107) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: 1/ 403.

(108) الحديث(286): عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَسُحُ الْمَأْقِنَ، قَالَ: وَقَالَ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ)) أخرجه: أبو داود في السنن/ كتاب الطهارة / باب صفة وضوء النبي ﷺ : 1/ 93 - 94، الحديث (134)، قال أبو داود عقب الحديث : قال سليمان: يقولها أبو أمامة. قال قتبية: قال حماد: لا أدري هو من قول النبي ﷺ أو من أبي أمامة، يعني قصة الأذنين). والترمذي في السنن/ كتاب الطهارة / باب أن الأذنين من الرأس: 1/ 53، الحديث (37)، وقال الترمذي : قال قُتَيْبَةُ قَالَ حَمَّادٌ لَا أَدْرِي هَذَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ مِنْ قَوْلِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَائِمِ . وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب الأذنان من الرأس: 1/ 152، الحديث (444) بلفظ: أن رسول الله ﷺ قال: "الأذنان من الرأس". قال البوصيري : هذا اسناد حسن ان كان سويد بن سعيد حفظه . مصباح الزجاجة: 1/ 65 .

(109) ينظر: شرح المصابيح لابن الملك: 1/ 281، و المفاتيح في شرح المصابيح: 1/ 403.

(110) الْجَوْهَرِي هو: إسماعيل بن حماد الجوهري، أبو نصر(ت 393هـ): أول من حاول (الطيران) ومات في سبيله لغوي، من الأئمة. وخطه يذكر مع خط ابن مقلة. أشهر كتبه (الصحاح). وله كتاب في (العروض) ومقدمته في (النحو) أصله من فاراب ودخل العراق صغيراً، وسافر إلى الحجاز فطاف البادية، وعاد إلى خراسان، ثم أقام في نيسابور وصنع جناحين من خشب وربطهما بحبل، وصعد سطح داره، ونادى في الناس: لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة، فزدحم أهل نيسابور ينظرون إليه، فتأبط الجناحين ونهض بهما، فخانه اختراعه، فسقط إلى الأرض قتيلًا، ينظر: معجم الأدباء: 2/ 269 ، والنجوم الزاهرة: 4/ 207 ، ولسان الميزان: 1/ 400 ، وإنباه الرواة: 1/ 194 ، وبيتمة الدهر: 4/ 289.

(111) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: " مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: مَأْقٌ وَمُؤَقٌ، بَضَمَهُمَا، وَنَعَضُهُمْ يَقُولُ: مَأْقٍ وَمُؤَقٍ، بِكَسْرِهِمَا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَاقٍ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، كَقَاضٍ. وَالْأَفْصَحُ الْأَكْثَرُ: الْمَأْقِي، بِالْهَمْزِ وَالْيَاءِ، وَالْمُؤَقُ بِالْهَمْزِ وَالضَّمِّ، وَجَمَعَ الْمُؤَقُ: أَمَاقُ

وَأَمَّا ق، وَجَمَعَ الْمَاقِي: مَاقِي، مُوقُ الْعَيْنِ: مُؤَخَّرُهَا، وَمَاقِيهَا: مُقَدَّمُهَا، ينظر: معالم السنن: 1/ 52، والنهاية في غريب الحديث والأثر: 4/ 289، وغريب الحديث لابن الجوزي: 2/ 340.

(112) الحديث (287): عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ، فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا الْوُضُوءُ فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا أَوْ نَقَصَ فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ)) أخرجه الامام أحمد في المسند: 2/ 180، في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. قال الشيخ شعيب الارنؤوط: صحيح وهذا اسناد حسن . وأبو داود مطولاً في السنن/ كتاب الطهارة / باب الوضوء ثلاثاً: 1/ 94، الحديث (135). وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب ما جاء في القصد في الوضوء: 1/ 146، الحديث (422). قال الشيخ الألباني: حسن صحيح . وابن خزيمة في الصحيح/ كتاب الوضوء / باب التغليظ في غسل أعضاء الوضوء أكثر من ثلاث: 1/ 89، الحديث (174).

(113) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني: 2/ 242.

(114) ينظر: ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: 3/ 327.

(115) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: 2/ 416.

(116) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: 1/ 404، وتحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي: 1/ 194.

(117) الحديث (288): عن عبد الله بن مَعْقِل رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصَرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ، قَالَ: أَيُّ بَنِي سَلِ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالِدُّعَاءِ))، أخرجه: الامام أحمد في المسند: 4/ 87 و 5/ 55، في مسند عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه، وأبو داود في سننه/ كتاب الطهارة / باب الإسراف في الماء: 1/ 73، الحديث (96) قال النووي: رواه أبو داود بإسناد صحيح . المجموع: 2/ 220 . وابن ماجه في السنن/ كتاب الدعاء / باب كراهية الاعتداء في الدعاء: 2/ 1271، الحديث (3864). قال الحافظ ابن حجر: صحيح . رواه احمد وابو داود وابن ماجه والحاكم وغيرهم . تلخيص الحبير: 1/ 254 .

(118) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: 1/ 404.

(119) الحديث (289): عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ الْوُلْهَانُ، فَانْقُذُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ)) أخرجه الامام أحمد في المسند: 5/ 136، في مسند عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنهما. قال الشيخ شعيب الارنؤوط: إسناده ضعيف جداً . والترمذي في السنن/ كتاب الطهارة / باب كراهية الإسراف في الوضوء بالماء: 1/ 84 - 85، الحديث (57). وقال الترمذي: حَدِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسَنَدَهُ غَيْرَ خَارِجَةٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ الْحَسَنِ قَوْلُهُ وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ وَخَارِجَةٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَضَعْفُهُ بِنِ الْمُبَارَكِ . وابن ماجه في السنن/ كتاب الطهارة / باب مما جاء في القصد في الوضوء: 1/ 146، الحديث (421)، قال المناوي: رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي بِنِ كَعْبٍ بإسناد غريب ضعيف . فيض القدير للمناوي: 1/ 338 . وينظر: البدر المنير: 2/ 599 .

(120) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: 2/ 672، قال المظهري: "وَكَلَّ إِبْلِيسُ شَيْطَانًا بِإِيقَاعِ الْوَسْوَسةِ فِي الْوُضُوءِ، يَقُولُ لِلْمُتَوَضِّئِ: لَمْ يَصِلِ الْمَاءُ إِلَى هَذَا الْعُضْوِ، زِدْ مَرَّةً أُخْرَى، حَتَّى يَحْمِلَهُ عَلَى غَسْلِ الْأَعْضَاءِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَأَكْثَرَ؛ لِيُوقِعَهُ فِي الْبِدْعَةِ؛ لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْمَاءِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ بِدْعَةٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ أَنْ يَحْذَرُوا مِنَ الْوَسْوَسةِ وَالْإِسْرَافِ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ"، ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح: 1/ 405.

(121) قال ابن العماد: " معناه أنه يشككه في خلاء الوضوء، أو بعد الفراغ منه في أنه نوى أو ما نوى، أو في أنه لم يستوعب غسل الوجه في المرات الثلاث ونحو ذلك"، ينظر: شرح البخاري للسفيري = المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية: 2/ 321.

- 1- The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Abi Al-Hassan Ali, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer Al-Jazari (d. 630 AH) investigation: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdul-Mawgod, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, i/1, 1415 AH - 1994 AD.
- 2- The completion of the teacher with the benefits of a Muslim = the name Sharh Sahih Muslim by Qadi Iyadh Al-Yahsibi Al-Sabti (d. 544 AH) investigation: Dr. Yahya Ismail, Dar Al-Wafaa for Printing, Egypt, i/1, 1419 AH - 1998 AD.
- 3- The Mother, by Al-Shafi'i Abi Abdullah Muhammad bin Idris Al-Muttalib Al-Qurashi (died 204 AH), Dar al-Maarifa - Beirut: 1410 AH-1990 AD.
- 4- Genealogy, by Abd al-Karim ibn Muhammad al-Samani (d. 562 AH) Investigator: Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mualami al-Yamani and others, published by the Ottoman Department of Knowledge Council, Hyderabad, i/1: 1382 AH - 1962 AD.
- 5- The Great History, by Muhammad bin Ismail al-Bukhari, (d. 256 AH), the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan Printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan. , D.T.T.
- 6- Tuhfat Al-Abrar, Explanation of the Lamps of the Sunnah, by Judge Nasser Al-Din Abdullah bin Omar Al-Baydawi (d. 685 AH) Investigation: Committee under the supervision of Noor Al-Din Talib, Ministry of Endowments and Islamic Affairs in Kuwait: 1433 AH - 2012 AD.
- 7- Tuhfat Al-Ahwadhi with the explanation of Jami' Al-Tirmidhi, by Abu Al-Ala Muhammad Abdul Rahman Al-Mubarakpuri (d. 1353 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut. , D.T.T.
- 8- The Memorization Ticket, by Shams Al-Din Abu Abdullah bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i/1: 1419 AH - 1998 AD.
- 9- Exaggeration in Proofreading, by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) Investigator: Dr. Ali Hussein Al-Bawab, Dar Al-Fayez - Amman - Jordan, i/1, 1409 AH.
- 10- Refinement of the History of Ibn Asaker, achieved by: Badran, Abdul Qadir Maad, The Arab Library - Damascus, i/1: 1351 AH.
- 11- Tahdheeb al-Tahdheeb, by Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), the Nizamiyah Encyclopedia Press, India, i/1, 1326 AH.
- 12- Thakhira Al-Uqbi fi Sharh Al-Mujtaba = Sharh Sunan Al-Nasa'i, by Muhammad bin Ali Al-Ethiopian Al-Walawi, Dar Al-Miraj, Al-Brum Publishing House, I/1, 1424 AH - 2003 AD.
- 13- Sunan Ibn Majah, by Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, (died 273 AH), investigation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, House of Revival of Arabic Books - Faisal Issa al-Babi al-Halabi.
- 14- Sunan Abi Dawood, by Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistani (d. 275 AH), investigation: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Asriya Library, Sidon - Beirut.
- 15- Sunan al-Tirmidhi, by Muhammad ibn Isa ibn Surah al-Tirmidhi, Abu Issa (d. 279 AH) investigation and commentary: Ahmed Muhammad Shaker, Muhammad Fouad Abd al-Baqi and Ibrahim Atwa Awad, the teacher in Al-Azhar Al-Sharif, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, i/2, 1395 H - 1975 AD.

- 16- The Biography of the Flags of the Nobles, by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died 748 AH) Investigator: A group of investigators, Al-Risala Foundation, 3rd edition: 1405 AH / 1985 AD.
- 17- Explanation of the lamps of the Sunnah, by Imam Al-Baghawi Muhammad bin Izz Al-Din Abdul Latif bin Abdul Aziz bin Amin Al-Din bin Farshta, Al-Rumi Al-Karmani, Al-Hanafi, known as Ibn Al-Malik (d. Department of Islamic Culture, i/1, 1433 AH - 2012 AD.
- 18- Explanation of Sunan Ibn Majah, by Abu Abdullah Muhammad bin Yazid bin Majah al-Qazwini = with the bottle lamp: Abu al-Fadl Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Muhammad Shayeb Sharif, publisher: Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, edition The first, year: 2014 AD - 1435 AH.
- 19- Explanation of Sunan Ibn Majah - Media in his Sunnah, peace be upon him, Author: Mughaltai bin Qilij bin Abdullah Al-Bakjary Al-Masri Al-Hakari Al-Hanafi, Abu Abdullah, Aladdin (deceased: 762 AH) Investigator: Kamel Owaidah Publisher: Nizar Mustafa Al-Baz Library - Saudi Arabia Edition : the first, 1419 AH - 1999 AD.
- 20- Explanation of Sahih Al-Bukhari, by Ibn Battal Abi Al-Hassan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (died 449 AH), investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, i/2, 1423 AH - 2003 AD.
- 21- Explanation of the Musnad of Al-Shafi'i, by Abd al-Karim bin Muhammad, Abu al-Qasim al-Rafi'i al-Qazwini (d. 623 AH) Investigator: Abu Bakr Wael Muhammad Bakr Zahran, published by the Ministry of Endowments and Islamic Affairs Department of Islamic Affairs - Qatar, i/1: 1428 AH - 2007 AD.
- 22- Al-Sihah The Crown of Language and the Arabic Sahih, by Abi Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH) Investigation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition: 1407 AH - 1987 AD.
- 23- Sahih Ibn Khuzaymah, by Abu Bakr Muhammad Ibn Ishaq Ibn Khuzaimah Al-Sulami Al-Naysaburi (d. 311 AH) Investigator: Dr. Muhammad Mustafa Al-Adhamy, Islamic Bureau - Beirut.
- 24- Sahih al-Bukhari = The complete, correct, abridged chain of narrators from the matters of the Messenger of God, peace be upon him, his Sunnah and his days, by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari, investigation by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasir, Dar Tawq al-Najat (Illustrated by the Sultanate by adding the numbering numbering of Muhammad Fouad Abd al-Baqi) I/1, 1422 AH.
- 25- Sahih Muslim, by Abu Al-Hasan Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi (d. 261 AH) Investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
- 26- Al-Tabaqat Al-Kubra, by Abi Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' Al-Hashimi with loyalty, Al-Basri, known as Ibn Saad (d. 230 AH) investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, i/1, 1410 AH - 1990 AD.
- 27- Tabaqat al-Shafi'i - Ibn Hedayat Allah, by Abu Bakr Ibn Hedayat Allah al-Husseini, investigation: Adel Nuwaihida, Dar al-Afaq al-Jadeeda, Beirut - Lebanon, i/3: 1402 AH 1982 AD.
- 28- The Great Shafi'i Layers, by Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH) Investigator: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi d. Abdul Fattah Muhammad Al-Helou, Hajar for Printing, Publishing and Distribution, I/2: 1413 AH.
- 29- Umdat al-Qari, Explanation of Sahih al-Bukhari, by Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Hussein al-Ghitabi al-Hanafi, Badr al-Din al-Aini (d. 855 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut.

- 30- A strange hadith, by Ibrahim bin Ishaq Al-Harbi (d. 285 AH) Investigator: Dr. Suleiman Ibrahim Muhammad Al-Ayed, Umm Al-Qura University Publication - Makkah Al-Mukarramah, i/1: 1405 AH.
- 31- Gharib Hadith, by Jamal Al-Din Abi Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH) Investigator: Dr. Abd al-Muti Amin al-Qalaji, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, i/1, 1405 - 1985.
- 32- Al-Fayez fi Gharib Hadith and Athar, by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH) Investigator: Ali Muhammad Al-Bajawi - Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maarifa - Lebanon, i/2.
- 33- Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari, by Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali (died 795 AH), investigation: a group of investigators, Al-Ghuraba Archaeological Library - Medina. Rights: Dar Al-Haramain Investigation Office - Cairo, i/1, 1417 AH - 1996 AD.
- 34- Fayd al-Qadir, Sharh al-Jami al-Saghir, by Zain al-Din Muhammad Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), the Great Trade Library - Egypt, i/1, 1356.
- 35- Preaching councils in explaining the hadiths of the best of the wilderness, peace be upon him, from the Sahih of Imam al-Bukhari, by Shams al-Din Muhammad bin Omar bin Ahmad al-Safiri al-Shafi'i (d. 956 AH). Edited and published by his hadiths: Ahmad Fathi Abd al-Rahman, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i/1, 1425 H - 2004 AD.
- 36- Maraa' al-Maftahah, Explanation of Mishkat al-Masbah, by Abu al-Hasan Obaidullah bin Muhammad Abd al-Salam bin Khan Muhammad bin Aman Allah bin Husam al-Din al-Rahmani al-Mubarakpuri (died 1414 AH), Department of Academic Research, Call and Ifta - Salafi University - Banaras al-Hind, i/3: 1404 AH - 1984 AD.
- 37- Marqat al-Maftahat, Explanation of the Lantern of Lamps, Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH), Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon, i/1, 1422 AH - 2002 AD.
- 38- Al-Mustadrak on the Two Sahihs, by Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad Bin Abdullah Al-Naysaburi, known as Ibn Al-Baya' (d. 405 AH), investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, i/1, 1411-1990.
- 39- Al-Musnad, by Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani (d. 241 AH), Investigator: Shuaib Al-Arnaout, and others. Supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Resala Foundation, i/1, 1421 AH - 2001 AD.
- 40- The Lighting Lamp in Gharib al-Sharh al-Kabeer, by Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi (d. 770 AH), The Scientific Library - Beirut.
- 41- Milestones of Sunan, Explanation of Sunan Abi Dawood, by Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (d. 388 AH), Scientific Press - Aleppo, i/1: 1351 AH - 1932 AD.
- 42- Dictionary of Countries, by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, i/2, 1995 AD.
- 43- Publisher: Dar Al-Aqaba, Kayseri - Turkey, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.
- 44- Al-Maftahat fi Sharh Al-Masbah, by Al-Hussain Bin Mahmoud Bin Al-Hassan, Mazhar Al-Din Al-Zaydani Al-Kufi Al-Darir Al-Shirazi Al-Hanafi famous for Al-Mudhahri (d. 727 A.H.) Investigation and study: A specialized committee of investigators under the supervision of: Nour Al-Din Talib, Dar Al-Nawader, and it is one of the publications of the Department of Islamic Culture - Kuwaiti Ministry of Awqaf, i/1, 1433 AH - 2012 AD.

-
- 45- The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty in the Subjects of Science, by Ahmad bin Mustafa bin Khalil, Tashkubari Zadeh (d. 968 AH) Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i./1.1405 AH-1985 AD.
- 46- Understanding of what was confused by summarizing the book of Muslim, by Abu Al-Abbas Ahmed bin Omar bin Ibrahim Al-Qurtubi (d. 656 AH), verified by: a group of investigators, (Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut), (Dar Al-Kalim Al-Tayyib, Damascus - Beirut), i/1 : 1417 AH - 1996 AD.
- 47- Al-Manhal Al-Athab Al-Mawroud, Sharh Sunan Imam Abi Dawood, by Mahmoud Muhammad Khattab Al-Subki, investigative: Amin Mahmoud Muhammad Khattab, Al-Istiqlama Press, Cairo - Egypt, i/1: 1353 AH.
- 48- The Resources of Thirsty to the Excesses of Ibn Hibban, by Abu Al-Hasan Nur Al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman Al-Haythami (d. 807 A.H.) Investigator: Hussein Salim Asad Al-Darani, House of Arab Culture, Damascus, i/1: 1412 A.H.-1992 A.D.
- 49- The shining stars in the kings of Egypt and Cairo: Ibn Taghri Bardi, Abu al-Mahasin Yusuf bin Taghri Bardi (874 AH) Cairo - Dar al-Kutub, 1929-1972 AD.
- 50- Al-Nafh Al-Shadhi in the explanation of Jami' Al-Tirmidhi, by Muhammad bin Muhammad Al-Yamari Al-Rab'i, Ibn Sayyid Al-Naas (died 734 AH) Study, investigation and commentary: Dr. Ahmed Ma'bad Abdul Karim, Dar Al-Assimah, Riyadh - Saudi Arabia, i/1: 1409 AH.
- 51- The End in Strange Hadith and Athar, by Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), Scientific Library - Beirut: 1399 AH - 1979 AD.
- 52- The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, by Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed Bin Muhammad Bin Khalkan Al-Barmaki Al-Erbili (d. 681 AH) Investigator: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut: 1900 AD.